الحاء مع الصاد النبي صلى ا تعالى عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل : اكْفُفْ عليك لسانك ! فقال : يا رسول ا ; أو إنا لمأخوذون بما نتكلّـَم ؟ فقال : ثَكَلْتك أُمك يا معاذ ! وهل يكُبّ ُ الناس على مَناخرِهم إلا حصائد أَلْسنِتهم .

حصد جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزّ َرْع شبهّ اللسان وما يقتطُع به من القول بحدّ ِ المنجل وما يُقْطَع به من النبات . اْسِتَقيُموا ولن تُحْصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مُؤْمن .

حصى أي لن تطيقوا الاستقامة في كل شدء حتى لا تميلوا ; من قوله تعالى : عَلمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوِه . ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصره وكذلك الُمطيق للشدء ضابطٌ له . ومنه اَلحصْو وهو المنع . يقال : حَصَوْتنى حقى . بلغه صلى ا تعالى عليه وآله وسلم أن قبطيا يتحدث إلى مارية فأمر عليّاً عليه السلام بقَتْله قال على عليه السلام : فاخذت السيف وذهبت إليه ; فلما رآنى رقى على شجرة فرفَعَت الريح ثوبه ; فإذا هو حصور فأتيتُ رسول ا صلى ا تعالى عليه وآله وسلم فأخبرته فقال : إنما شفاء العىّ السؤال .

حصر قيل : الحصُور هاهنا المْجبوٌب ; لأنه حِصُر عن الجماع . والعى : الجهل من عى بالأمر يَعْيا عيّا : إذا لم يهتد له . نهى A عن بَيْعِ الحَصَاة . هو أن يقول : إذا نَبَذْتُ إليك الحصاة فقد وجب البْيع ; وهو من بُيوُع الجاهلية